

2- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في كتابه الجامع قال باب ما جاء في اشارة الرجل على اخيه بالسلاح اي ما جاء من الوعيد في ذلك. والنهي عن ذلك - [00:00:00](#)

فهذا الامر لا يجوز بل هو كبيرة من كبائر الذنوب كما سوف يأتي وقد تقدم لنا في الباب السابق النهي ان يأخذ الانسان متاع اخيه سواء كان جادا او كان ماذا؟ او اوهالزا او كان هالزا - [00:00:23](#)

فكيف بالاشارة بالسلاح نعم فالاشارة بالسلاح هذا امر محرم بل هو كبير من كبائر الذنوب قال لا حدثنا عبد الله بن الصباح العطائي الهاشمي وهو عبد الله بن الصباح بن عبدالله الهاشمي مولا هم العطار البصري - [00:00:50](#)

وهو ثقة توفي سنة خمسين ومائتين قال حدثنا محبوب ابن الحسن ومحبوب هذا اللقب واسمه محمد اسمه محمد وهو محمد ابن الحسن بن هلال ابن ابي زينب وابو زينب اسمه فيروز - [00:01:19](#)

وهو بصري يروي عن صفار التابعين وروى عنه الامام احمد وغيره وقد اختلف فيه اي محبوب هذا اختلف فيه فقال ابن معين في رواية عبد الله ابن الامام احمد قال ليس به بأس - [00:01:48](#)

واما ابو حاتم فقال ليس بالقوي واما النسائي فقد ضعفه واما ابو عيسى الترمذي فانه قد صحح له كما في هذا الحديث الذي معنا نعم وهاد محبوب ابن الحسن طبعا قد خرج له البخاري في كتابه الصحيح - [00:02:14](#)

ولكن خرج له حديثا واحدا فرج له حديثا واحدا فمحبوب يعني فيه بعض الضعف ولذا لم يذكره ابو جعفر العقيلي في كتابه الضعفاء ولا ابن عدي في كتابه الكامل وعندما ذكره الذهبي في الميزان - [00:02:49](#)

لم يذكر له شيئا مما استنكر عليه واظن يعني مما يستنكر عليه والله اعلم حديث حديث عائشة وقد جاء من طريقه انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة من اجل اقامة ذكر الله - [00:03:21](#)

وهذا الصواب انه موقوف واظن هو من طريق محبوب ابن الحسن ولعله يتأكد من ذلك فمحبوب ابن الحسن اما ان يكون الاصل في حديثه القبول واما ان يكون فيه ضعف - [00:03:45](#)

والحديث الذي معنا كما سوف يأتي باذن الله من صحيح حديثه قال حدثنا خالد بن الحذاء وخالد هو بن مهوان الحد البصري وهو ثقة ثبت وحديثه كثير ومستقيم قال عن محمد ابن سيرين وهو - [00:04:10](#)

الانصاري مولا هم البصري الامام كنا سيرين والد محمد مولى لانس بن مالك نعم فكاتبه حتى نعم اعتق فهو مولى الانصار فهو انصاري بالولاء نعم ومحمد بن سيرين امام جليل وقد توفي عام عشرة ومئة - [00:04:37](#)

قال انا ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشار على اخيه بحديدة لعنته الملائكة نعوذ بالله من ذلك واللعن يفيد ان هذا الذنب كبيرة - [00:05:08](#)

من كبائر الذنوب قال وفي الباب عن ابي بكرة وعائشة وجابر رضي الله تعالى عنهم قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث خالد الحذاء والغرابة كما تقدم لنا هي انواع - [00:05:33](#)

غاب في الاسناد وغرابة في المتن وغرابة في كليهما غرابة مطلقة وغرابة نسبية وغرابة ببعض الحديث في كلمة منه نعم واخرادة نعم تكون ايضا في الاسناد من جهة انه لا يعرف بعضهم برواية عن بعض - [00:06:01](#)

نعم يعني مثل الحديث حماد بن سلمة عن ابي العشرة الدارمي عن ابيه يعني هذا طبعا هو منكر غريب من جهة المتن والاسناد وانواع

الغربة فيه نعم والغربة طبعاً مظنة الخطأ ليس يعني دائماً خطأ لكن - [00:06:34](#)

يعني مظنة الخطأ فهي لا تنافي الصحة فاحياناً يصح الخبر مع غرابته مثل حديث الاعمال بالنيات واحياناً قد اه تدل العاربة على ان هذا الخبر خطأ نعم ولذا يقول الامام احمد اذا سمعت - [00:06:57](#)

اهل الحديث يقولون هذا حديث غريب او فائدة فاعلم انه خطأ. يعني هذا كثيراً ما يكون كذلك طبعاً هناك شروط لقبول الخبر الغريب وتصحيحه فاذا لم تتوفر الشروط يرد هذا الخبر والمسألة تطول قد تكلمت عليها في غير هذا المكان - [00:07:20](#)

نعم قال وواه ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه وزاد فيه وان كان اخاه لابييه وامه نعم قال حدثنا بذلك قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجب الثقفي وهو ثقة سبت. توفي عام اربعين ومائتين - [00:07:45](#)

قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهمي البصري الامام توفي عام تسعة وسبعين ومئة قال انا يوبي هذا الطريق موقوف وقد رواه مسلم من طريق محمد ابن سيرين عن ايوب مرفوعاً - [00:08:11](#)

قد رواه الامام مسلم من طريق سفيان بن عيينة عن ايوب من طريق سفيان ابن عيينة عن ايوب به مرفوعاً ورواه ايضاً مسلم من طريق عبدالله بن عون عن ابن سيرين - [00:08:37](#)

مرفوعاً نعم فهذا الخبر مرفوع وأما وقف هذا الخبر يعني في بعض طرقه فهذا اما ان يكون هنا من حماد بن زيد لان حماد بن زيد معروف عنه قصر الاسناد - [00:08:53](#)

يعني قد يوقف المرفوع هذا الامر بعض الرواة يفعلونه توعا يعني لا يريد ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخشى يخشى ان يكون يعني فيه نعم فيعود ذلك عليه - [00:09:16](#)

فهذا من باب الورع. وقد وصف ابن سيرين ابن سيرين وصف بذلك غير حماد ابن زيد يعني انه قليل ما كان يرفع الاحاديث وهي مرفوعة وهي ماذا؟ مرفوعة نعم فقد يكون من حماد بن زيد - [00:09:38](#)

نعم وقد يكون من محمد ابن سيرين نعم حدث به يعني موقوفاً وحدث به اكثر من مرفوعاً نعم وكما تقدم يعني قد خرج الامام مسلم واصله في البخاري ايضاً ولكن ليس فيه لفظ اللعن الذي في البخاري - [00:10:01](#)

وهذا الحديث حديث عظيم وذلك فيه يعني النهي على النهي باطلاق عن اذية المسلم وترويع المسلم النهي عن ذلك بل ان الواجب على المسلمين ان يتعاملوا بالاخوة بل يتعاملوا كأنهم جسد - [00:10:30](#)

واحد نعم مثل المؤمنين في توادهم وتواحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى او كما قال عليه الصلاة والسلام كالجسد الواحد هذه ليست موجودة في الصحيحين - [00:11:00](#)

نعم فعلى المسلمين ان يكونوا اخواناً بل يكونون كالجسد الواحد نعم وايضاً جاءت جاء في بعض النصوص ان على المسلم ان ينزل اخيه المسلم منزلة نفسه. منزلة نفسه وهذا نعم - [00:11:21](#)

يعني درجة عالية قال الله عز وجل واذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة فسلموا على انفسكم انفسكم المقصود والله اعلم على ماذا اخوانكم يعني بعض اهل العلم - [00:11:45](#)

يقول الانسان اذا دخل يسلم سواء كان في احد من البشر او ليس هناك احد والذي يبدو والله اعلم ان المقصود على انفسكم اي اخوانكم من المسلمين نعم يعني مطلوب من المسلم - [00:12:11](#)

ان ينزل اخوه المسلم منزلة نفسه والا على الاقل يعامله بالاخوة والجسد الواحد نعم يعني منزلة نفسه بعضنا يكمل البعض الآخر ولو ان المسلمين عملوا بهذه النصوص كان استقامت احوالهم - [00:12:36](#)

وسادوا وقادوا العالم كما حصل في صدري هذه الامة نعم وقد اثنى الله عز وجل على الانصار عندما نعم ماذا فعلوا بالمهاجرين يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:12:58](#)

فائنى الله عز وجل عليهم ثناء عاطراً نعم فهذا هو المطلوب ان يكون الحال بين المسلمين بعضهم مع البعض الآخر. نعم وندعوكم ونفسي الى ان الانسان نعم يحاول قدر المستطاع ان يجاهد نفسه في محبة اخوانه - [00:13:22](#)

اه وفي معاونتهم ومؤازرتهم ومناصرتهم والقيام معهم والتألم لالمهم نعم على الاقل نعم بالدعاء يدعو لهم نعم نعم فهذا الحديث حديث عظيم. وما كان في معناه من الاحاديث نعم هذا الخبر - [00:13:50](#)

نعم قد جاء من طريق محبوب ابن الحسن قال حدثنا داود يعني ابن ابي هند قال عن الشعبي قال عن مسروق قال عن عائشة رضي الله تعالى عنه وعن ابيها قالت - [00:14:25](#)

فارضوا صلاة السفر والحضر ركعتين ركعتين فلما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان وتركت صلاة الفجر لطول القراءة وصلاة المغرب لانها وتر - [00:14:39](#)

النهار قال ابو بكر اي ابن هزيمة هذا حديث غريب لم يسنده احد اعلمه غير محبوب ابن الحسن رواه اصحاب داود ابن ابي هند فقالوا عن الشعب عن عائشة الان محبوب ابن الحسن - [00:15:00](#)

شف حديس بارك الله فيك انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة من ورمي الجمار من لعل الدكتور حسن ينتبه من اجل اقامة ذكر الله عز وجل فمحبوب ابن الحسن له. نعم هذا الحديث قد اخطأ فيه كما تقدم والله اعلم - [00:15:20](#)

في كلام ابن خزيمة نعم قال باب ما جاء في النهي ان تعاطي السيف مسلولا نعم تعاطي السيف هذا ليس فيه شيء هذا ليس فيه شيء لكن النهي هنا ان يكون ماذا؟ مسلولا - [00:15:47](#)

وانما اذا اردت ان تعطي لاختيك تعطيه بقرابه نعم ولا تعطه اياه مسلولا نعم يعني قد يعني يخشى المقابل قد يكون هذا في ترويع له قد ينزغ الشيطان فيستعمل هذا السيف - [00:16:19](#)

خذ اخيه؟ نعم فنهى عن تعاطي السيف مسلولا نعم وانما يعطى بقرابه. نعم. ولا يعطى مسلولا نعم والله السكينة انت ما ليس لها قرى الشاكين كما تعلمون نعم ليس لها قراب الا اذا كان سكين يعني تغلق - [00:16:43](#)

فهل الانسان نعم يعطيها لاختيه اذا طلبها نعم يعطيها له وقد اغلقها واما الاصل في السكين يعني ما تكون اي نعم لا تعطيه نعم اياها بارزة. عليكم السلام جزاك الله خيرا. شكرا يا استاذ محمد - [00:17:15](#)

نعم وامن ذلك نعم آا الاسلحة الحديثة وهي اشد فتكا نعم وهي اشد فتكا وكثيرا ما يعني يأتي الشخص بسلاح وكأنه يمزح مع اخيه ولا يدري ان في السلاح ماذا - [00:17:49](#)

الرصاص يرمي يظن ما في شي وقد تكون فيه وصاصة فقد تؤدي الى قتل المقابل وقد حصل هذا نعم حصل حصل هذا وبكثرة حصل هذا وبكثرة نعم حصل هذا الشيء وبكثرة - [00:18:25](#)

فمثل هذه الامور لا يمزح فيها البتة نعم ولا يعطي ايضا السلاح والبندقية فوهة البندقية موجهة له قد ما ينتبه فيضغط على يضغط على السلاح تنطلق منه الطلقة. نعم قال حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي - [00:18:47](#)

البصري وعبدالله وعبدالله بن معاوية ثقة. وقد مر علينا فيما سبق وقد عمر تؤمر وبلغ نحو المئة او اكثر بلغ اكثر من المئة وتوفي عام ثلاثة واربعين ومئتين قال حدثنا حماد بن سلمة ابو سلمة البصري الامام - [00:19:20](#)

وتوفي سنة سبع وستين ومئة وحماد بن سلمة امام من كبار الائمة ولكن قد تكون لما في بعض ضبطه نعم في شيوخ هو مقدم فيهم وهناك شيوخ قد تكلم في روايته عنهم - [00:19:47](#)

وهناك شيوخ بين وبين فحديث فيما يتعلق بشيوخه ثلاثة اقسام وايضا فيما يتعلق برواة عنه هناك من اصحابه مقدمين وضابطين نعم وهناك دون ذلك وخاصة من طبعا سمع منه قديما. خاصة من سمع من حماد قديما - [00:20:13](#)

وايضا من سمع من حماد من النسخ حديثه اصح ممن سمع منه من المصنفات نعم كيف من النسخ؟ يعني هذي عند نسخة نسخة حديث ثابت البناني عنده نسخة حديث حميد بن ابي حميد الطويل - [00:20:39](#)

نعم وهو عنهما نعم وحميد خاله نعم حماد بن سلمة مقدم فيهما وخاصة في ثابت البناني فهذه نسخ اما الاصناع في التصنيف فحماد كان من اوائل من صنف عندما يأتي للتصنيف - [00:21:06](#)

يجمع حديث ثابت البناني مثلا ما حديث عن الجوير؟ ما حديث مثلا عن قتادة مع حديثه مثلا عن ايوب نعم فهذا الجمع قد يؤدي الى

الخطأ قد يؤدي الى الخطأ - 00:21:31

بخلاف النسخ. هذه نسخة ثابت البناني. هذه نسختها بالزبير. وهذه نسخة يعني حديث عن حميد الطويل نعم فلذا ايضا يعني فوقوا ما بين من سمع منه من النسخ وبين من سمع منه من الاصناف - 00:21:54

نعم قال عن ابي الزبير وابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي وهو على القول الراجح ثقة حافظ وكان عطاء يقدمه لكي يحفظ لهم حديث جابوا ابن عبد الله - 00:22:19

الاصل فيما رواه عن جابر انه سماع له ان صرح هذا خلاص الامر نعم بين لكن اذا جاء الخبر عنه بالعننة فالاصل انه سماع له الا ما دل الدليل على انه لم يسمعه - 00:22:44

وما يفعله المعاصرون يقولون حماد بن سلمة قد عنعن ولم نقف له على تصريح على ابو الزبير. اه. ابو الزبير عن عنعن ولم نقف له على تصريح عليكم السلام فاذا نتوقف في قبول الخبر - 00:23:11

حتى احيانا الخبر قد يكون صححه الترغمي او اشد من هذا بعد صححه مسلم وهذا خطأ هذا خطأ كبير هذا خطأ من يقول ان الشخص اللي موصوف بالعننة اذا وجد له عنان الخبر يكون دلسه - 00:23:37

نعم هذا غير صحيح نعم وانما مذهب المتقدمين نعم في مثل هذا الاصل روايته محمولة على السمع والاتصال. ابو الزبير معقوب بالسماع من جابر والاكثر عن جازبه فالاصل فيما رواه سمع ولا لم يسمعه - 00:23:56

شامعة. الاصل انه سمعه نعم نعم لو كان يروي عن شيخ لم يسمع منه الا احاديث يسيرة هنا ممكن واكثر عنه واما اذا كان هو قد سمعه واكثر عنه ومعروف بالتلمذ عليه - 00:24:21

الاصل فيما رواه انه محمول على السماع والاتصال نعم. واذا لم يكن جزاك الله خير واذا لم يكن نعم واذا قلنا يحتمل هنا التدليس يحتمل انه لم يسمعه فبينهما سليمان ابن قيس - 00:24:45

ان يشكو بي بينهما سليمان بن قيس ليشكري وسليمان بن قيس ثقة سليمان ابن قيس قد كتب حديث جابر في صحيفة وتوفي وهو ليس بالكبير فجاءوا واخذوا صحيفته من زوجته - 00:25:08

نعم فاذا علمنا ان الواسطة بينهما ثقة فيكون هنا ماذا؟ يكون هنا الخبر صحيح. يكون الخبر هنا صحيح. نعم وقد نصب حاتم مغازي قال ان نعم بينهما او وو صحيفة سليمان ابن قيس ليشكري ان - 00:25:31

خذوها نعم من زوجته عن جاذب نعم وابو الزبير ومحمد بن مسلم بن تدرس توفي عام ستة وعشرين ومئة وقد خرج له نعم مسلم كثيرا وايضا بقية اصحاب السنن؟ نعم - 00:25:59

نعم توفي عام ستة وعشرين ومئة قال ان جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا - 00:26:21

قال وفي الباب عن ابي بكرة قال هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن سلمة وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن ابي الزبير عن جابر عن بنة الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث حماد بن سلمة عندي اصح - 00:26:42

نعم لا شك ان رواية حماد ابن سلمة اصح وقد جاء هذا ايضا من وجه اخر هذا قد جاء ايضا من وجه اخر عن جابر نعم نعم قال باب من صلى الصبح فهو في ذمة الله - 00:27:09

وكأنه ذكر هذا الحديث تحت هذه الابواب نعم والتي تتعلق بالدماء وعدم تجويع المسلم وعدم الاشارة الى اليه بالسلاح والنهي عن تعاطي السيف مسلولا كأنه اشار بهذا الباب الذي عقده - 00:27:44

في الاسباب التي اذا اتخذها الانسان باذن الله يحفظ نعم وايضا يجعل المقابل نعم لا يؤذيه نعم ولا يعتدي عليه لانه في ذمة الله جل وعلا وكيف الانسان نعوذ بالله يؤذي شخصا وهو في ذمة الله في حفظ الله. في رعاية الله جل وعلا - 00:28:07

فالامر لا شك انه اعظم واشد ولا حدسنا وهو محمد ابن بشار العبد البصري وتوفي عام اثنين وخمسين ومائتين وهو ثقة حافظ قال حدثنا معدي بن سليمان ومعد بن سليمان ضعيف لا يحتج به - 00:28:38

قال حدثنا ابن عجلان وهو محمد وهو محمد ابن عجلان المدني وهو صدوق له بعض الاوهام توفي عام ثمانية واربعين ومئة وخرج له مسلم وبقيّة اصحاب السنن قال عن ابيه عجلان - [00:29:20](#)

وهو ثقة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يمتنعكم الله بشيء من ذمته. يعني احذروا - [00:29:44](#)

لا يمتنعكم الله بشيء من ذمته وذلك بالاعتداء على من كان في ذمته جل وعلا طالعوا في الباب عن جندب وابن عمر قال هذا حديث حسن غريب وهذا قد جاء طبعا هذا لا يصح الاسناد ولد ابو عيسى لم يصححه - [00:30:05](#)

وقد جاء من وجه اخر عن ابي هريرة ولا يصح جاء من حديث ابراهيم ابن ابي اسيد عن جده عن ابي هريرة وابراهيم وجده مجاهيل نعم ولكن يغني عن ذلك حديث جندب ابن سفيان وقد مضى - [00:30:29](#)

قوده ابو عيسى برقم عشرين ومئتين وقد اخرجهم مسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله نعم ولعل نقف عند هنا لان فيما يتعلق بالباب الذي بعده يعني فيه طول وقد - [00:30:53](#)

يحتاج الى بعض الكلام نأتي الى الملتقى - [00:31:27](#)